اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠

(CHALLAMEL, libraire - commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماقي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه المالبح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني





اماكن البيع

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر نيقولا الياس متري
سنقي فورة وباناقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كبلي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٥٤ يوم الاربعاء ٢٤ من ايار (ماية) سنة ١٨٦٥ ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام ٢٨ من ذي الحجة الحرام عام ١٢٨١ السنة السابعة

N. 154 24 Mai 1865. LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. 7e Année.

سفر عاهل الفرنسيس ورد الاخبار بان العرب فرحوا كثيرا بقدوم العاهل الاعظم وسمعهم الناس يشكرونه على اعتنائه بهم ويقولون ان توجهه الى الجزائر فيه مصلحة كبيرة لهم وفي اليوم ٣ من الشهر ذعا العاهل مشايخهم واعيانهم للغداء معه فوجدوا مائدة كبيرة عليها اطعمة العرب الفاخرة وغيرها منها الكسكسو فاكلوا معه وبعد ان فرغوا تقدم احدهم نائبا عنهم وقال للعاهل حضرتكم السعيدة العلية شرفتنا باستدعائنا لان ناكل معها الخبز والملح فقد راينا هذا دليلا على احسانكم الى ابنائكم اهل مملكتكم الجزائر وعهدا يربطنا معكم طول حياتنا ونحن نتيقن ان جلالتكم التي خلصت الامة الافرنسية من كل البلايا تنقذ ايضا بلاد الجزائر من جميع اوجاعها قد كان الخلاف في افرنسة وكاد يول بها ذاك الى الهلاك فاولاكم الله هذه الخطة الرفيعة فبعقلكم وحسن تدبيركم سكن اضطراب الناس ووثقوا بكم وحصلت لهم الراحة والاطمئنان وعم الجميع العدل والعافية وقد كثر في ايامكم خير افرنسة حتى انتشر الى عدة امم اخرى باروبة وحين قالت عظمتكم انا عاهل العرب كما اني عاهل الفرنسيس تيقنا مجيي وقت سعادتنا وسلامتنا لانجهل ان محبة الفرنسيس ونصحهم اعاناكم على اتمام سعيكم في الخير ونقول لكم اليوم انكم تجدون فينا ذلك النصح نفسه وتلك المحبة لتفعلوا الخير الذي اردتم فعله للجزائر واعترافنا بجميل العاهل دين علينا ندفعه اليه مدة حياتنا كلها ثم نوصي به اولادنا فيدفعونه من بعدنا بسرور وافتخار الى نجلكم الامير والى اهل بيتكم الى اخر الدهر ولنتم كلامنا بالتضرع الى الله والدعاء ليعش العاهل لتعش العاهلة ليعش الامير العاهلي (ابن العاهل) انتهى بحروفه فاظهر لهم العاهل استحسانه نصحهم واقامتهم على العهد وقال لهم انه يراهم كابنائه وانه يثق بعهودهم وايمانهم وقال دينكم كدين النصرانية يامر بالوفاء بالعهود والله مولى كل الناس عليم بذات الصدور يعامل كل احد بفعله تعلمون ان الله فرض علي ان اجازي ابنائي المسلمين الذين يخدمون بنصح ويقيمون على عهدهم وامرني ان انتقم الانتقام الشديد من الذين يثورون على دولتي ويزرعون الفتن في هذه البلاد وبكلامي هذا معكم انتم الذين مكثتم كلكم على عهدكم اتيقن انكم تعينون العامل العام في تدارك ما عساه ان يقع من الهرج كما وقع السنة الماضية ثم تكلم العاهل مع المشايخ الذين قدموا سابقا الى افرنسة وحظوا بالتقدم اليه واوصاهم ان يعرضوا عليه كل مايرونه فيه مصلحة وخير لاخوانهم المسلمين ثم انصرفوا بعد ان عاهدوه على الانقياد وحلفوا له انهم لاينقضون عهدهم ابدا ووعدوه بان ابناءهم ينقادون الى الامير ابنه وفي عشية ٥ من الشهر تعشى مع العاهل الولاة والعمال ورؤساء العسكر ورؤساء الديانة من جملتهم امير البحر السيد بوي د فيليز امير الاسطول المدرع بالحديد الذي صحب العاهل الى الجزائر وامير البحر السيد د دومبيرد هورنوي قائد السفينة التي ركب فيها العاهل لما بلغ سلطان المغرب الاقصى سفر العاهل الى الجزائر امر جماعة من رجال دولته بالتوجه لتحيته فبعثت الدولة الافرنسية السفينة البخارية المسماة بانامة لحمل الجماعة الى الجزائر وعند وصولها يقبلها العاهل قبولا حافلا وكذلك باي تونس كلف نفرا من اهل دولته بتحية العاهل في الجزائر فوجهت دولة افرنسة السفينة البخارية المسماة الدورادو ليركبوا فيها قد كتب اعيان الجزائر جوابا الى العاهل الاعظم نصه الى عظمة عاهل الفرنسيس نابليون الثالث نقرب باحترام من سرير جلالتكم لننكر على من يزعم ان عرب الجزائر غلاة في الدين محتالون لا يوثر فيهم خير افرنسة فهذه المبالغة في الكلام بعد ان اشيعت في صحف الجزائر ذات الاغراض قليلة المعرفة وصلت الى ندوة بريس فلا يجب ان يبحث في القرءان عن بعض ءايات يظهر منها الامر بعداوة الامم التي ليست بمسلمة ومحاربتها اياها لانه من المعلوم ان اهل كل دين يظنون انهم هم الذين على الحق وانهم هم الذين يعبدون الاله الحقيقي وان دينهم ينكر كل الاديان الاخرى بل الذي فيه المصلحة العامة للجميع ان يفهم فهما حقيقيا معاني كتابنا العزيز الذي يامر بالموافقة بين الامم ويشكر من يخلص في عبادته ويذكر الناس انهم كلهم عباد الله وننكر الطعن في الاخوان المسلمين اصحاب الطرق فهولاء التقاة تكلم عليهم بعض المولفين بخفة ونسبوا اليهم ما هم بريئون منه فقد غر الناس بعض الجهلة وعمموا حوادث خاصة من غير امعان النظر واشاعوا ظن السوء بامة المسلمين كلها وبغضها واذا امعن النظر يتيقن ان غالب الاخوان مساكين في غاية الفقر والحاجة يلتمسون بالعبادة والتقوى السلو عن همومهم واجاعهم ومع ذلك الطرق والمجامع الدينية ليست خاصة للجزائر وللاسلام بل توجد ايضا للدين الكاتوليكي في كل جنوبي اروبة ولم تتهم مجامع الاخوان من الرهبان والتائبين بانها مجامع سياسية سرية كما اتهمت مجامع اخوان المسلمين ولو كانت هذه التهم حقيقية ولو كانت زوايا الجزائر تحث دائما بامر القرءان على الجهاد وبغض النصارى ولو كنا غلاة كما قالوا فهل يظنون ان جنسنا الذي شهدت له رسالة العاهل التي كتبها في ٦ من نيسان (ابريل) سنة ١٨٦٣ الى عامل الجزائر الدوك د مالاكوف بالنخوة والشجاعة لايجيب هذا الحث بايقاع الهرج في جميع اقطار ارض الجزائر الم نترك اهل اروبة يتوطنون بيننا في السلم والامن ومرارا نعدم لاجلهم منافعنا الاعز علينا والعاهل الاعظم ذو القلب الكبير والعقل الرفيع لم يغر في فعله الخير للعرب بظاهرهم فان ظاهرهم كباطنهم لا كالذين جعلوا لانفسهم مقاما بالحيلة وحب الجيل والدين بالغلو فبحماية العاهل ايانا لا يستطيعون ان يمنعوا الفرنسيس من اكرامنا ومحبتنا كما نحن نحبهم ونحترمهم انتهى قد زار العاهل الاعظم جوامع المسلمين فتلقاه فيها المفتون وقالوا حضور العاهل يضمن لهم احترام دينهم وجوامعهم فاجابهم العاهل بقوله هكذا الواقع فان لي ابناء نصارى وابناء مسلمين والعدل والانصاف يتساوى فيه الجميع قولوا لاهل دينكم اني اجازي من يتبع الصراط المستقيم واعاقب العقاب الشديد من لا يمكث في طريق الطاعة والانقياد قد الصق بحيطان الجوامع خطاب العاهل الاعظم الذي وجهه الى العرب وقد زار العاهل عدة قرى واماكن وعجب بكثرة الاشتغال وترقي الفلاحة ووصل في اليوم ٣ الى البليدة وفي مروره بمجاز شيفة تعجب كثيرا من اعمال طريق ينحت في الصخر بمشاق شديدة قالوا لا يوجد مثله باروبة ثم سافر العاهل صبيحة اليوم ١٤ الى وهران في السفينة المسماة ليكل فلما وصل عظم اهلها قبوله ورفعوا البيارق على الحيطان فدعا العاهل للغداء معه ١٢ شيخا من مشايخ العرب ثم سافر صبيحة ٢٠ الى مستغانم ثم وردت الاخبار بانه عند ما بلغ حضرة باي تونس سفر عاهل الفرنسيس الى الجزائر وجه اخاه سيدي الطيب ومعه القائد رشيد والقائد سليم والكومت رافو ترجمان الباي لتحية العاهل الاعظم وتاكيد المودة بين الدولتين *

افرنسة قد صدر امر من العاهلة العظمى بتاخير اغلاق دار الندوة الى ١٤ من حزيران يونية لاتمام المفاوضة على القوانين وبتها لانه كان اجل اغلاقها ١٥ من هذا الشهر قد توجه الامير نابليون جيروم الاكرم ابن عم العاهل الاعظم من بريس الى جزيرة قرسقة المتسلط عليها الفرنسيس بالبحر الاوسط ووصل اليها في اليوم ١٥ من هذا الشهر ليحضر جعل اثر في اليوم ١٦ تذكرة للعاهل نابليون الاول واخوته ولفخر بيت بونابارت الذي منه العاهل الاعظم لان البيت المذكور نشا في تلك الجزيرة ومنها جاء العاهل نابليون الاول وليحضر ايضا سباق الخيل الذي يقع في ١٧ من الشهر يتفاوض الان اهل الندوة على قانون في جعل ٣٦٠ ... ... فرنك للنفقات على اصلاح الارضين للفلاحة وانشاء المراسي وغير ذلك هذا تفصيلها *

٩٥ ... ... لتسوية الطرق وانشاء القناطر *
٦٣ ... ... للاودية *
٣٢ ... ... للجداول *
١٣٥ ... ... للمراسي البحرية *
٣٥ ... ... لاصلاح حال الفلاحة وجلب المياه *

٣٦٠ ... ... جملة ذلك *

يوزع هذا العدد على ست سنين من سنة ١٨٦٦ الى ١٨٧٢ فينفق كل سنة ٦٠ الف الف فرنك قد قدم لاهل الندوة دفتر دخل المملكة وخرجها لسنة ١٨٦٦ للمفاوضة فيه فالدخل المعتاد ٨٣٧ ١٫٩٠ ٦٩٩ ١ والخرج المعتاد ٢٩١ ٢٩٢ ٦٩٨ ١ يزاد عليهما الملحق غير المعتاد وهو للدخل ١١٫٠ ٨٠٥ ١٥١ وللخرج ٨٠٠ ٧١٨ ١٥١ قد انعقدت مجالس الوزراء مرارا كثيرة رائسة عليهم العاهلة العظمى قدم الى الندوة للمفاوضة قانون في اقتراض ٢٥٠ الف الف فرنك مرتين لمصالح مدينة بريس قد قبلت العاهلة العظمى في اليوم ٢١ من هذا الشهر قبولا خاصا لبارون بودبورك سفير روسية لانه مسافر الى سين بطرسبورك والسيد محمد جميل الامجد وزير السلطان المعظم وسفيره ببريس فقدم اليها رسالة خاصة من السلطان والسيد جوزي سفير المكسيك فقدم اليها نيشان الافتخار المسمى سين شارل الذي بعث به العاهل مكسيمليان قد انعقد عهدة تجارية بين افرنسة وبروسية وامضيت فاكرم لاجل ذلك ملك البروس المعظم السيد دروان دلويس الاكرم بنيشان الافتخار الاكبر لسعيه المشكور وحسن صنيعه *

البلجيك قد توجه الملك المعظم الى الشفاء وقد خرج يتنزه في كرسي بعجلة كما يفعل المرضى والمقعدون باروبة قد اجمع اهل الندوة على تغيير قانون في كتاب الاحكام بان يباح لكل بلدي ان يدخل في الخدمة العسكرية بالبلاد الاجنبية من غير احتياج الى اذن الملك في ذلك ومن غير ان يعدم الحقوق التي له في الجيل كما لغيره *

انكليترة قد اجتمع في هذه المدة الماضية سير ادم سفير البلاد المتحدة مع وزير الامور الخارجة لورد روسل وساله هل قصدت دولة الانكليز ان تنتهي من اعترافها بان اهل الجنوب لهم حقوق في الحرب لا ثائرون فقال له

لورد روسل سيتفاوض على هذه النازلة في المجلس الخاص وفي مجلس الوزراء ثم ترفع الى الندوة العامة وانه لا يمكنه الان ان يجيبه جوابا بتا قد اصيب الوزير الاعظم لورد بالمرستون بداء المفاصل في يده اليمنى ومكث اياما لا يحضر مجالس الشورى ثم وقعت المفاوضة في اليوم ١٥ من الشهر بالندوة على نازلة امريكة وكان لورد بالمرستون حاضرا بعد ان شفي فقال لم يقع الاعتراف بحقوق الجنوب في الحرب الا اليوم الذي اعترفت فيه دولة الشمال نفسها بتلك الحقوق بان حصرت كل سواحل الجنوب وبعض مراسيه فحين يظن الشمال انه ثبت له الغلب ويرفع الحصار اعني عندما يكف عن تصرفه كالمحارب تكف انكلتيرة عن اعترافها بحقوق الجنوب في الحرب ولما بلغ هذا الكلام صحف افرنسة استحسنته قد عرض على الندوة العامة دخل المملكة وخرجها لهذه السنة التي بعضها من سنة ١٨٦٥ وبعضها من سنة ١٨٦٦ فالدخل ٧٠١٧٠٠٠٠ ليفر ستلان (صرف الليفر ٢٥ فرنكا) والخرج ٦٦١٣٩٠٠٠ ليفر فكان الدخل يزيد على الخرج ٤٠٣١٠٠٠ وهذا دليل على صلاح حال انكلتيرة واستقامة امورها قد عزمت الملكة على السفر الى بلاد جرمانية لتتنزه فيها وتزور اقاربها واحبابها *

السويد قد اشاعت صحف ستوكهولم قدوم وفد من تونس الى تلك البلاد وهم اربعة نفر لعقد عهدة تجارية بين السويد وتونس *

اسبانية قد سافر في اليوم ٧ من هذا الشهر جناب ريس احد كتبة سفير بيرو بمدريد الى بيرو حاملا معه عهدة الصلح التي امضتها الملكة *

رومية ذكرنا في العدد السابق ان سنيور ڤيجيتسي توجه الى رومية للمفاوضة مع دولة البابة في ولاية الاساقفة بالبلاد المنضمة الى ايطالية وارجاع المبعدين منهم وانه حظي بالتقدم الى نيافة البابة ومكث يتفاوض معه مدة طويلة ثم وردت الاخبار بانه تقدم اليه مرارا اخرى وناوله في المرة الاولى رسالة بخط الملك ڤيكتور عمانويل المعظم قالوا وهذا يدل على اصلاح ذات البين وذهاب الخلاف ثم ان سنيور ڤيجيتسي رجع الى تورين ليخبر دولته ويتفاوض معها ثم وصل الى رومية في اليوم ١٨ من هذا الشهر سنيور ريقيل احد اعضاء الشورى الكبرى قيل كلفته دولته باتمام المفاوضة في امر الاساقفة هذا وان الكلام الشائع في تورين ان سنيور ڤيجيتسي يرجع الى رومية ثم اشاعت صحف ايطالية ان سنيور ريقيل لم يتوجه الى رومية الا لامر يخص اهل بيته *

ايطالية قد سافر الملك ڤيكتور عمانويل ومعه وزيره القائد د لامارمورة عشية اليوم ١١ من الشهر من تورين الى فرينسة قاعدة ايطالية الجديدة وفي اليوم ١٥ انتقل اليها وزير الخارجية وجماعته قالوا من هذا اليوم يورخ انتقال قاعدة ايطالية الى فرينسة قد صدر امر من الملك باقتراض ٤٢٥ الف الف فرنك بعد ان وافقت عليه الندوة ومجلس الشورى الكبرى *

القسطنطينية وردت الاخبار بان بترك الاغريق ومجمع روساء الديانة عزموا على تحريم الامير كوزة صاحب البغدان والافلاق للامر الذي صدر منه بانه هو الذي يولي الاساقفة ولتعويله على الاستيلاء على املاك الاديار وارزاقها وبان الباب العالي بعث الى سفير امريكة يعزيه في موت الرئيس لينكولن قد ثبت جعل جناب صفوة باشى سفيرا في بريس وقد جعل جناب فخري باي كاتب السفارة الاول وردت رسالة تاريخها ٨ من هذا الشهر تخبر بان الاقتراض الجديد الذي شرعت فيه الدولة اموره مستقيمة مع معارضة ديار صيارفة الغلطة وبان الدولة العثمانية ازمعت على جعل بلاد البوشناق ولاية واحدة وكذلك بلاد هرسك كما فعلت بالشام وغيره وبان امير الصرب ابى ان يدفع العوض الذي عين للمسلمين الذين هاجروا من تلك البلاد وطلب هدم كل الجوامع والمساجد التي في بلاده وبعد ان طبعنا هذا وردت اخبار من القسطنطينية تكذب ما يتعلق بامير الصرب *

قد سافر سفير السلطان المعظم الجديد من القسطنطينية متوجها الى بريس بعد ان جعل له سفير افرنسة مادبة ودعاه اليها وكذلك سافر جناب حيدر افندي الذي جعل سفيرا في ڤينة قاعدة النمسة الى المدينة المذكورة وسافر جناب خير الله افندي الذي جعل سفيرا بطهران قاعدة فارس الى مقر سفارته *

روسية وردت الاخبار بان المرضين الوبائيين لم يزالا في تلك البلاد الا انهما ليسا بطاعون بل حمى صفراوية ونحوها وانضمت اليهما امراض اخرى حادة كالتهاب فوهة الرئة ومجاري النفس وغشاء الضلوع والصفاق واحيانا انطلاق البطن وفي شهر اذار (مارس) الماضي دخل المارستانات من المرضى ١١٤٠٤ فشفي منهم ٥٣٤٣ وتوفي ١٢١١ وذلك يفوق كثيرا عدد المرضى والموتى في شهر اذار من السنة الماضية جرت العادة بمملكة روسية الا في فينلاند انه اذا تزوج شخصان احدهما على مذهب الاغريق الذي عليه الروس والاخر على مذهب اخر يشترط في عقد نكاحهما ان اولادهما يتبعان مذهب الاغريق ولا يتم النكاح بدون ذلك وفي هذه المدة رات الدولة من المصلحة ان تترك ذلك لمشيئة الرجل والمراة فيعلمان اولادهما عقائد اي مذهب شاءا وستعرض ذلك على مجلس الشورى ليتفاوض اهله فيه ويقترعوا عليه *

فارس وردت الاخبار بان شاه العجم المعظم عزم على السفر الى اوروبة والمكث في بلادها عدة اشهر يتوجه اولا الى سين بطرسبورك قاعدة روسية ثم منها الى قواعد البلاد الاخرى *

الصين قرئ في صحيفة لا بتري في اليوم ١٠ من هذا الشهر ما نصه بلغنا ان رجوع الامير كونك الى الوزارة ووظائفه انما هو بطلب سفراء افرنسة وانكلتيرة وروسية الذين في بيكين قاعدة تلك البلاد اجابتهم ام الملك التي تدبر اموره حيث انه صغير الى ذلك وان المشاق التي تعرضت لانشاء طريق حديد من شان هاي الى بيكين زالت سيشرع في الطريق المذكور ويتم بعد اربع سنين قالوا فيه خير كبير لتلك البلاد يسهل به السفر ونقل البضائع من مكان الى مكان انتهى يعلم القارئ اعزه الله من هذا ان الولاية والعزل والعقد والحل بيد اهل اوروبة كما صرحنا بذلك مرارا *

امريكة وردت الاخبار بان قائد الجنوب جونستون سلم وانقاد الى شرمان قائد الشمال مع عسكر تنيسي وكارولين وجورجي وفلوريد وثمانية وعشرين قائدا كبيرا وثمانية وثلثين قائدا صغيرا على الشروط التي انقاد بها القائد لي سابقا ذكرنا في العدد السابق قتل بوت قاتل الرئيس لينكولن اجمالا والان وردت الاخبار بتفصيل ذلك وهو لما قتل بوت الرئيس فر ومعه داڤيد هارولد الى ان وصلا الى حوالي بور رويال التي في ڤيرجيني من بلاد الجنوب وكان بوت وقع في الطريق من ظهر جواده فانكسرت ساقه فاختفيا في بيت كبير يخزن فيه الحبوب في ضيعة لرجل يسمى كارتيت فاحاط بالبيت المذكور جماعة من فرسان جنود الشمال وامروهما بالخروج فرضي هارولد بتسليم نفسه اليهم وابى ذلك بوت ووبخ هارولد على ما عول عليه من الانقياد اليهم قائلا له انت جبان وقال للفرسان لا يخرج واذا قرب احد منهم اليه قتله فتبعه هارولد في رايه ومكث معه فالقى الفرسان النار في البيت فاضطرمت بسرعة من كثرة التبن اليابس الذي فيها فلم يمكن هارولد الا الخروج فقبضوا عليه واوثقوه كتافا ومع ان بوتا ساقه منكسرة حاول ان يطفئ النار فلم يستطع واشتد عليه حر النار فثبت لذلك مدة ثم لما ايقن بالهلاك امسك طبنجة بست جعاب في يده وقصد الخروج من الباب فرماه احد الفرسان بقربينة فاصابت بندقة الرصاص راسه فخر على الارض ولم يعش بعد ذلك الا ساعتين وتالم من الضربة كثيرا حتى انه طلب من الفرسان ان يرموه بالرصاص على قلبه ليموت بسرعة فابوا ذلك وبعثوا يدعون له طبيبا فلما حضر الطبيب وجده ميتا وسمع منه قبل موته قولوا لامي قد فعلت ما يجب علي فعله ومت لاجل بلادي ووجدوا عنده طبنجتين احداهما بست جعاب والاخرى بسبعة وقربينة مخططة (شيشخان) وخنجرا طويلا وعدد سفاتج محولة على ديار الصيارفة التي بكاندة مع ١٧٥ دولار من مسكوكات الكاغذ الذي بالشمال وحملت جثته الى ڤشانستون قاعدة الشمال فامر وزير الحرب بدفنها سرا وكذلك حمل هارولد الى المدينة المذكورة ليقع عليه الحكم في المجالس فاقر بانه معهما اناس كثيرون مشاركون في الفتك وعين اسماءهم فقبضت الشرطة على اكثر من ٣٠٠ واودعتهم السجن قد وجه الرئيس جونسون خطابا الى اهل بلاده صرح فيه بانه بلغه ان رئيس الجنوب جفرسون داڤيس ورجال دولته حملوا بوتا

التوفيق والصلاح لما كان مع غياظ بن ناشب في السرية المقدم ذكرها وما وقع له من حوز جواده الابجر واشترائه بالغنيمة كلها وكانت الجارية اميمة في بيت الملك زهير مكرمة مبجلة لم يتغير عليها شيء من امرها وقومها وابوها تضطرم في قلوبهم النيران والعرب تعير اباها تركها في الاسر والهوان ويقولون له ما قعودك عن خلاص ابنتك التي قد صارت مهانة الا فزعا وخوفا وجبانة ولو كانت فيك نخوة العرب الاخيار لما قعدت عن اخذ الثار ولا رضيت بلباس العار فلما اوجعته العرب بالكلام واكثرت له التوبيخ والملام انفذ الى قبائل العرب من اليمن والى زبيد وعدن واستنجد بالحلفاء من الخلان الابطال وبمن كان يطيعه من الشجعان والاقيال والذين ما كانوا يطيعونه ارسل اليهم بالاموال وطلب منهم المعونة والمساعدة على بلوغ الامال واطمعهم في نهب النوق والجمال وجمع حوله جيوشا لا تعد ولا تحصى بعدد الرمل والحصى قال الاصمعي ومن جملة من اجابه من اصحاب الملك والشان بني عبد المدان وبني مذحج وبني خثعم وبني همدان وبني جديلة وبني قحطان وجمع كثير من العربان ولما صار في هذا العسكر الجرار الذي هو مثل البحر الزخار سار طالبا ديار بني عبس ليخلص ابنته اميمة ويكشف عنه العار فوصلت اخباره الى الملك زهير فركب وهو مشغول القلب بتلك الاشارة وكان ذلك في اليوم الذي جرت فيه الفتنة بين عنتر وعمارة فوصل اليهما الملك زهير وفي قلبه من ذلك الخبر اشتعال لما اجتمع لقتاله من العربان والابطال فلما رءاه العبيد قد اشرف عليهم كفت عن القتال ايديهم وفي الحال تقدم عمارة وقد تخبلت عمامته في رقبته وحوله جماعة من اهله واخوته فبكوا وقالوا ايها الملك الهمام والسيد المقدام ما بقي لنا في ارضك مقام ان ام تاذن لنا في قتل هذا العبد الهجام المعتدي علينا بالفعل والكلام حتى نسقيه كاس الحمام ونريح منه سائر الانام وقال الربيع ايها الملك الهمام والليث الضرغام لولا قدومك في هذه الساعة لفنيت من القبيلة جماعة وكان السيف قد وقع فينا وقتل بعضنا البعض وصرنا مثلا لاهل كل الارض في الطول والعرض وصار عزنا ماثلا وفخرنا زائلا لان عنترا داخله الطمع فينا وفي قتل السادات وقد تعدى علينا وانت ايها الملك السبب في طمعه فتقربه اليك وتدنيه وترفع مقامه وتحظيه وكذلك ولدك الامير مالك صار لا ياكل ولا يشرب الا معه ويشفق عليه ويحميه بكل ما يقدر عليه فنحن ايها الملك لا نصبر على هذا الاذى ولا نمكث في الذل والاهانة على طول المدى وتطمع فينا العبيد اولاد الزنا فان لم تعنا على هذا العبد قليل الغنا فاننا لا بد ان نرحل من هذه الارض ونترك عنا العنا لاجل هذا العبد ولد الزنا ونتخذ بعض الاراضي لنا وطنا ونجعلها لنا سكنا وان لم تمكنا من هذا العبد لنقتله فابعده عنا فقال الملك زهير يابني عمي ما كان سبب هذه الفتنة التي جرت بينكم حتى وقعت هذه المحنة فعندها اخبره الربيع بالقضية وبتلك الدبلة وبان اخاه عمارة خطب عبلة وكان في تلك الليلة الماضية يشرب المدام عند مالك ابيها وعمرو اخيها وبانهم كانوا يتفاوضون في الامور التي بها عليه يدخلونها وبانه لما خرج اخوه عمارة من عندهم لقيه عنتر في الطريق وكلمه بغليظ الكلام ومما في قلبه منه جرد في وجهه الحسام وقال انه يحب عبلة مستهام ولم يفعل معه اخي شيئا الا انه نهاه عن ذكر عبلة التي باح بسرها وذكرها في شعره حتى فضحها بين العربان وهذا لا يليق منه لانه عبد حقير الشان ليس له قدر وقيمة بين الفرسان قال الاصمعي فلما سمع الملك زهير من الربيع ذلك الكلام علم ان عنترا مظلوم معهم بين الانام وانهم ما فعلوا معه تلك الفعال القبيحات وطلبوا عبلة من دون البنات العربيات الا كيدا لعنتر وانهم طلبوا عناده وطرده وابعاده هذا والملك زهير قد نظر الى عنتر فوجده واقفا ساكتا بعيدا عن المعمعة لا يدنو منهم وهو كانه الواله السكران مما دهاه الا انه حافظ لنفسه من اعداه فرق له قلب الملك زهير مما حصل من تلك الفعال الذميمة وقال والله لا يوجد مثل هذا البطل عنتر في هذه القبيلة وانه مثل الدرة اليتيمة الا انه بين اهله لا يعرف له قدر ولا قيمة وعلم انهم قد تعدوا عليه واوصلوا الاذية اليه ولكن لم يقدر الملك زهير في ذلك الوقت ان يشاققهم لانه محتاج اليهم في السفر والاقامة ولاعتماده عليهم لاجل الخبر الذي قد شاع عن شارب الدماء وما جمعه من العساكر والقبائل قال الاصمعي فاحتار الملك زهير في هذه القضية من دون الناس ثم تقدم اليه ابنه شاس الذي من بغضه لعنتر لا يريد ان يسمع ذكره لا في الاقامة ولا في السفر فقال يابتاه وقد اشار ايضا الى كل من كان من العرب حضر ان هذا الامر لا يقدر ان يصبر عليه احد من البشر واننا قد افتضحنا بين شائر العرب من فعل هذا العبد الاسود الاغبر الكلب الاكلب والذيب الاجرب ومن هو هذا العبد ولد الزنا وتربية الامة اللخنا حتى يهجم على سادات العرب ذوي الرتب واصحاب الحسب والنسب ويفعل بالامير عمارة الوهاب هذا الفعل المنكر ويخرق حرمته بين الابطال ويحتقره بين الرجال واذا كان هذا العبد خرق اليوم حرمة هذا الامير والسيد الخطير

ومن معه على قتل سير لينكولن والوزير سيوار ورتب ذلك وعلى هذا من ياته بجفرسون داڤيس فله مائة الف دولار ومن ياته بكلياري فله مائة الف دولار ايضا ومن ياته بغيرهما فله ٢٥ الف دولار وكان وعد قبل القبض على بوت من ياتيه به بمائة الف دولار وتواعد من يخفيه بالقتل قد مر رئيس الجنوب داڤيس ومعه سير بنيامين والقائد بركنريدج والفا فارس في اليوم ٢٨ من الشهر الماضي على يوركتوڤن التي بكارولين الجنوب ولم يصل اليها فرسان الشمال المكلفون بالقبض على سير داڤيس الا من الغد قد صرح الرئيس جونسون في خطبه بانه يجب الحكم على مشايخ الشائرين بغاية التشديد وجعل اموالهم فيئا قد رجع عسكر شرمان كله الى ڤاشنستون قاعدة الشمال اخبروا بان دولة البلاد المتحدة تنظر الان هل يمكنها رفع الحصار عن مراسي الجنوب ونحوها قد هاجر بعض اهل الجنوب الى كاندة وتحصن بها وهم على قسمين القسم الاول توجه اليها منذ اول الحرب ولم يشارك في القتال والقسم الثاني حارب ثم فر الى كاندة لما انهزم عسكر الجنوب وفي هذه المدة طلبت دولة البلاد المتحدة اخراج الفريقين وتسليمهم اليها واتهمتهم بالايتمار على الشر ومشاركتهم مع بوت في الفتك قيل ان مجلس الوزراء بلندرة تفاوض في ذلك وازمع على عدم اجابة الدولة المذكورة الى ما طلبت ثم وردت الاخبار بان دولة انكليترة ازمعت على تسليم الذين تحصنوا في كنادة المتسلطة عليها *

صدرت او امر من الرئيس الجديد منع بها ان تدخل مراسي البلاد المتحدة السفن الحربية للاجنبيين الذين يستمرون في ان يبيحوا لسفن الثائرين ان تدخل مراسيهم ويعينونها وبجعل التنظيمات في ڤيرجيني التي قاعدتها ريشمون كما في الشمال والبلاد المتحدة كلها وصرح بانه يجعل مكانا مناسبا للسود يخصهم يقطنونه اذا لم يقع الاتفاق بينهم وبين البيض *

لم تزل جنود الجنوب تسلم وتنقاد شيئا فشيئا وتحط السلاح قد توجهت جماعة من نواب كارولين الجنوبية الى راليك ليسعوا في انقيادهم وانضمام بلادهم الى البلاد المتحدة كما كانت بلغ احد الصيارفة بريشمون ان رئيس الجنوب سير داڤيس نقل من كولدسبورو الى مكان مجهول من ٦ الى ١٣ الف الف دولار ليخفيها فيه قد نقص من جنود المتحدة اربع مائة الف قيل ان الدولة لا تبقي من جنودها الا ١٥٠ الف قد شرعت الان بالبلاد المتحدة قواد خوارس واعوانه في حشد الجنود لطرد العاهل مكسيمليان وجنود الفرنسيس من المكسيك منهم القائد اورتيكه والشيخ رومرو هما الان في نويورك يطلبان من يريد الهجرة الى المكسيك وقد نعت صحف مشيخة تلك البلاد عليهم فعلهم وقالت يجلبون به الحرب بين البلاد المتحدة واروبة وافرنسة مشتغلة الان بذلك ومتهيئة للانتقام من هولاء الجنود ان ثبتت محاربتهم *

قد شرع اسطول بريزيل وجنوده في حصار باراكواي اليوم ١٠ من هذا الشهر قيل ان بوليڤي حالفت باراكواي لتعينها في الحرب *

تونس قد قدم قنصل انكلتيرة تقديما رسميا الى حضرة الباي نيشان الافتخار من دولته من الصنف المسمى عندهم بين هذا النيشان الاول الذي قبلته دولة تونس من انكلتيرة وقد كتب القنصل المذكور في المدة الماضية بعد خمود نار الثورة رسالة الى الباي يقول فيها ان انكلتيرة تعترف بان دولة تونس وراثة فهي موافقة الان لافرنسة وكانت من قديم الزمان مخالفة في ذلك وهذا كله وقع بعد الرسالة التي كتبها السيد دروان د لويس وزير الخارجية ببريس الى سفير افرنسة بلندرة واشعناها في برجيس *

وردت رسالة الى رب الصحيفة نصها قد دخل الحاضرة في اليوم ٢٧ من الشهر الماضي جيش سيدي علي باي مصحوبا بالنصر والظفر وقد صنع باي تونس سيدي الصادق علامات افتخار صغيرة ليوزعها على الجنود الذين تميزوا بشجاعتهم وخصالهم في هذه الغزوة وفي اليوم ٢٩ من الشهر قدم الباي نفسه الى الجيش ووزعها على كل الجنود الا القليل جدا الاسارى الذين قبض عليهم من كبار الشائرين وجلدوا بالعصا مات منهم ١٣ بعد جلدهم بايام قد ازمع حضرة الباي على الاقامة في قصره الذي بحلق الوادي فصل الصيف والحكم فيه قد وصل سيدي خير الدين الفريق الذي كان في بريس ومعه ابنا الوزير الاكبر سيدي مصطفى خازن دار اللذين بعثهما ليتعلما في افرنسة فنعم الصنيع هذا نتاسف على ان غيره لم يتبعه فيه قد بعث الباي بمنشور الى جميع قناصل الدول يخبرهم فيه بانه سيبطل التعامل بمسكوكات النحاس التي هي دائرة الان في بلاده ويجعل بدلها غيرها قيل انه يامر بضربها في اروبة قد حصل الضرر لكل الناس من كيفية الاحكام بتونس كل مسلم تونسي منقاد الى اربعة احكام الى حكم الباي والى حكم الشرع والى الدولاتلي (عامل المدينة) وبمقتضى افعاله وحركاته الى شيخ حارته وحال اليهود في الاحكام محزن اكثر يحكم عليهم الباي والشرع والدولاتلي ومشايخ المدينة والربضين الثلثة واحبارهم وقوادهم وحكام اخرى صغيرة كثيرة جائرة وقد فوض حضرة الباي الى الاحبار الحكم على اليهود التونسيين بمقتضى دينهم وعلى هذا التشديد رفع راسه اكثر مما كان وصار الناس يعاملون به بلا شفقة ولا رحمة ويل لمن يخالف الاوامر الشرعية يجلد بالعصا ويسخط عليه ويحرم اثر فعل اقل الاشياء المخالفة هنيئا للذين تحت حماية دولة من دول اروبة فانهم لا يذعنون الا لحكم واحد وللقاضي قد جعل جناب الباي القائد موشي شمامة (الاسراءيلي) قابض مال الدولة وقائد اليهود مكان القائد نسيم شمامة الذي في بريس هو اهل لهتين الخطتين لما ظهر من حسن سيرته دائما وسماحته واعماله المرضية وميله المعروف لكل من يسعى في اشاعة التمدن والمعارف في الناس وبالجملة انا نرجو من اوصافه الجميلة انه لا يخشى بعد في مدة تدبيره الجور قد توجه الى حضرة الباي سنيور كامباروتة قنصل ايطالية وودعه لانه مسافر الى بلاده فاكرمه الباي بالشريط الاكبر لنيشان الافتخار الظاهر انه جزاه به على حسن صنيعه السابق لم ينعم الى الان على الاسراءيليين المساكين سكان جربة وصفاقس ونابل بشيء من العوض عما لحقهم من النهب والضور زمن الثورة الاخيرة نظن ان هذه الغفلة المحزنة عنهم تنتهي عن قريب فانصاف الوزير الاكبر وصدقه يضمن لنا ذلك ولان حضرة الوزير المذكور توفي دائما بما وعد به فلا نشك في تمام ما وعد به في هذه النازلة كالعادة الامر الكبير المهم الذي يشغل اليوم عقول كل الناس بتونس هو امر الديون التي ارتكبتها امراء بيت الباي اي اخوته اتدفع هذه الديون الى اربابها ام لا فهذه النازلة وقع بها اضطراب كبير في التجارة التونسية بحيث راى بعض التجار قرب افلاسهم ان لم يقع عن عجل انفصال فيها مرضي يسكن عقول الناس ونحن لا نظن ان الدولة التونسية لا تراعي مقامها ورفعتها حتى تنكر ما التزم به الامراء اهل بيت صاحب الايالة الذين يرثون كرسي الملك بعده وهولاء الامراء اقترضوا اموالا وكانوا متمادين في الاقتراض لولا ان بعض القناصل فزعوا من كثرة عدد الاموال المقترضة واخبروا رعاياهم بانهم اذا لم يقدموا حججهم في مدة عينوها لهم لا تقبل منهم تلك الحجج بعد وقد صرح الامراء بانهم لا يمكنهم دفع الديون وابى الباي ان يدفعها محتجا بان دولته بعثت بمنشور الى جميع قناصل الدول الذين بتونس تعلمهم فيه بان الامير الذي على الكرسي له النظر على كل اهل بيته كما جرت بذلك العادة فهم غير رشداء وعلى هذا لا يستطيعون ولو بلغ عمرهم ما بلغ ان يقترضوا الدراهم ويرتكبوا الديون وصرح المنشور المذكور بان الاموال المقترضة سابقا والتي تقترض بعد لا تدفع ونحن ليس لنا ان نبحث فيما تضمنه هذا المنشور الذي يجهله غالب التجار الاروبيين والذي امضاوه يخرب بيوتا مكرمة عديدة من بيوت تجار اروبة وهذه البيوت لم تصب في ثقتها وقرضها هذه الاموال ولا نظن ان حضرة الباي المعروف بالكرم والحلم يرضى افلاس اناس كثيرة بل نعلم انه اخذ مرارا بايدي كل الذين حصلت لهم السعادة بقربهم منه ولا نظن ان جناب الوزير الاكبر سيدي مصطفى خازن دار الامجد عمدة كرسي الملك الذي يفهم المصالح والمقامات يساعد بجاهه القوي على هذا الفعل الذي فيه مضرة نرجو ان الدولة التونسية تبادر بفصل هذه النازلة التي حيرت كل الناس وبارضاء ارباب الديون قد توجه الجيش المتامر عليه سيدي احمد زروق الى صفاقس اما الجيش الذي يقوده سيدي رستم لم يزل في الكاف قد ورد خبر على الباي بطريق سلك الاشارة بان ملكة انكلتيرة وجهت اليه الشريط الاكبر انتهت *

حوادث مختلفة قد كشف هذه المدة كوكبا سيارا جديدا من القدر ١٠ المنجم انيبال دكاسباري صار به عدد الكواكب السيارة من غير الشمس والقمر ٨٣ مع ما يظهر منها في المستقبل لانها كثيرة كالعناصر وما يعلم جنود ربك الا هو قد انحطت هذه المدة اثمان القطن والاقمشة بسبب الاخبار التي وردت من امريكة قد ثبت منذ زمان طويل عند علماء الكيمياء باروبة ان الماس (الديامنت) هو الفحم الخالص الصرف وعلى هذا اذا خلص الفحم من المواد الممتزجة به وحجر صار ماسا ولم يزالوا منذ اطلاعهم

فغدا نحن الاخرون يخرق حرمتنا ولا يبالي بما يفعله معنا ولما فرغ شاس من كلامه تقدم ملك ابو عبلة الى ان صار بين يدي الملك زهير وبكى ونادى باعلى صوته ونداه وزاد في الشكوى وقال وافضيحتاه وهتك ستراه وقله ناصراه ومجيراه من هذا العبد ولد الزنا ايذن لي ايها الملك في الرحيل من هذه الديار حتى اسوح في القفار والا انهتكت ابنتي وحرمتي في سائر الاقطار وركبنا بين القبائل الذل والعار بهذا الفعل ما دام الليل والنهار وان اردت ايها الملك بقاءي حتى اشمت في جميع اعداءي فاعطنا هذا العبد نقتله وعلى وجه الارض نجدله لنزيل عنا ما ركبنا من العار وما نالنا من الذل والشنار قـــال الاصمعي فلما راى الملك زهير هذه النوبة والامور قد اشكلت وتلك العبيد بينهم قد قتلت قال لهم يابني عمي الساعة ما الذي تريدون وعلى ماذا انتم معولون فقالوا له ايها الملك اما انك تقتل هذا العبد واما انك تبعده عنا حتى يزول هذا الشر والعنا ونقر في اوطاننا فقال الملك زهير اما قتله فلا اطاوعكم عليه ولا امد والله يدي بالسوء اليه لانه دخل ابياتنا واكل طعامنا وشرب مدامنا واحترم بزادنا ولو كان غريب استضافنا واكل طعامنا لشمله ذمامنا واما اني ابعده عنكم او انفيه فهذا امر ليس لي ولا حكم لي فيه بل هو لشداد ابيه هــذا كله جرى وصديق عنتر ملك ابن الملك زهير واقف قدام ابيه وكلما اراد ان يتكلم ويساعد عنترا راى اعداءه كثيرين ومحبيه قليلين فلاجل ذلك صبر على مضض وعلم انه ان تكلم فلا ينال الغرض وكذلك عنتر واقف يسمع جميع ما جرى وما وقع وهو يتغصص بغصته ولا يدري ما يصنع لانه ان غضب عليهم ورحل عنهم وخلى لهم الديار يخف ان محبوبته عبلة تذهب من يده فقلبه لا يطاوعه على ان يبعد عنهم لان هواها في قلبه شديد وسلطان محبتها عليه عنيد وان هو بذل سيفه فيهم وشفى فواده منهم فلم يبق له وجه يرجع به الى الحلة ويحرم النظر الى وجه عبلة ولم يبق له للوصول اليها سبيل فيموت من اجلها بالكمد ويتحسر عليها طول الابد فتفكر في نفسه فما وجد للعشاق احسن من الصبر لان الصبر للعاشق ترياق اذا انقطعت من الحبيب اسبابه فيصبر على شدة ما اصابه قـــال الاصمعي ثم ان الملك زهير استدعى شدادا اليه فحضر بين يديه فقال له اعلم ياشداد ان هولاء القوم قد اتفقوا وتعاونوا على قتل عبدك عنتر وارادوا ان يفعلوا به الفعل المنكر وان امره بيدك ولا يناله شيء الا بامرك فافصل بينهم هذا الامر بما تريد وانا على ما تحكم به شهيد وكل من عاد منهم بعد حكمك وتعدى كنت انا خصمه وبهذا السيف ارغم انفه فقال شداد ايها الملك ما الذي اقول والله قد حرت في هذا الامر المهول وتخبلت في امر اخي ابن امي وابي فان انا اغضبته فما يليق لانه اخ شقيق وان امرتهم بقتل عنتر فلا يقدرون عليه لانه يعد نفسه اليوم من الفرسان وقد صار له شان واي شان فما بقي الا طرده وابعاده في عاجل الحال او انه يعود الى ما كان عليه من رعي الجمال ويخلي عنه معاناة الحرب والقتال لان بني عبس في غنى عنه وعن حربه وقتاله وان تكلم بعد في شعره بشيء مثل فرسان العرب او خلع عنه ثياب الصوف اورثه المهالك وسقيته كاس الحتوف واخرج هذه الحماقة من راسه واهدم بهذا السيف اساسه واطير من راسه نعاسه فان هذا ولد الزنا ما قويت انفاسه وتجرى على القبيلة الا من يوم ركب الخيل واجلستموه معكم على الطعام في النهار والليل وحديثكم معه على الشراب ونشيله تلك الابيات ورفعته وشربه مع الابطال السادات فقال الامير زهير احضره عندنا حتى يسمع كلامي واشرط عليه هذه الشروط قدامي فعندها دعا شداد بعنتر لانه كان بالبعد منهم راكبا جواده الابجر وهو على ظهره مثل الاسد الغضنفر قـــال الاصمي فلما دعا الامير شداد عنترا ترجل وسعى اليه وقبل بحضرة الملك زهير يديه وقد فاضت الدموع من عينيه واذله العشق الذي اذل الجبابرة وقهر الفرسان في كل بادية وحاضرة وراى عنتر انه مغلوب فاسعف نفسه بدمعه المسكوب لان الانتحاب للعشاق يطفي لهيب نار الفراق ويجري الدمع من الاماق كما قال هذه الابيات بعض العشاق *

شعر

كم دمعة هطلت من جفن منتحب * فاذهبت حزنه والهم والكرب
وزال عنه غراما كان متقدا * بين الضلوع ونار القلب تلتهب
والشوق يشعل نيران الغرام جوى * والدمع من فوق صحن الخد ينسكب
وما له ياصاح مسعف يسعفه * سوى الصياح اذا ما صاح او حرب

قـــال الاصمعي هذا والامير شداد قد قال لعنتر ويلك ياعبد السوء هانت قد سمعت ما جرى لاجلك من هذه الفعال فارجع الى ما كنت عليه من رعي النوق والجمال وجمع الحطب للعيال والا جعلتك والجلة قتيلا وعلى وجه الارض جديلا فانا لا اقدر ان اغضب القبيلة من اجلك ولا اعادي اخي واتبعك فلما سمع عنتر ما قاله ابوه شداد وما اوعده به من ذلك الايعاد قال له يامولاي افعل بي ما تريد واحكم علي حكم الموالي على العبيد لان العبد ما له الا مطاوعة مولاه وهو يحكم فيه بما يهواه ولا ينفعه احد سواه

عليه يعالجونه في كل البلاد ولم يهتدوا الى ذلك وفي هذه المدة ظهرت لبعضهم واسطة لما ذكر الا انها نظرية موسسة على قواعد الفن فشرعوا في العمل بها ببيوت الكيمياء في بريس قالوا ستتحقق نتيجتها عن قريب يوجد غلام فقير في بريس كان طباخا فتوفي هذه المدة عم له وترك له مبلغا كبيرا من المال فعدم عقله من كثرة الدراهم واخذ في الاسراف وانفاق الاموال الغزيرة فيما لا يعني وصار يحمل دائما معه ماله الذي هو ذهب في كيس كبير وفي الليلة التي بين الخامس عشر والسادس عشر من هذا الشهر دخل الى منزله وكانت في راسه نشوة مع قلة العقل ففتح شباك الحجرة وادخل يده في الكيس وطفق يخرج الذهب قبضة بعد قبضة ويلقيه في الزقاق فلم ياخذ المارون منه شيئا والتقطه كله الشرط الذين يدورون في الازقة وحملوه اليه ولما سالوه لم فعلت ذلك اجاب بانه خشي ان يسرقوه منه فبعث عريف الشرطة الى اهله ليحرسوه ولا يغفلوا عنه وامرهم بانه اذا حدثت منه حركات تدل على الجنون يخبرونه بذلك ليحمل الى احدى ديار المجانين يعالج فيها حتى يرجع اليه عقله توجد ابنة في بريس تسمى جولي في غاية الجمال والكمال وحسن الاخلاق يحبها كل الناس الذين يعرفونها مستعملة في مخزن يباع فيه الاقمشة والثياب وغيرها فلم تات في اليوم ١٨ من هذا الشهر فتوجهت الى بيتها زوجة التاجر رب المخزن لتعلم سبب غيابها ففتحت باب حجرتها ودخلت فوجدت الحجرة في غاية النظافة والنور في الانية على الموقد والشمع الابيض الجديد في الشمعدانات والفراش الذي عليه الابنة مغشى بملاحف بيض وهي مضطجعة لابسة ثيابها جامعة يديها وكل ما عليها ابيض في غاية النظافة وفي وجهها اصفرار فظنتها نائمة فكلمتها فلم تجبها فقربت منها فوجدتها ميتة ورات في وسط الحجرة كانونا فيه بقية الجمر من الفحم الحجري فعلمت انها قتلت نفسها ببخار الفحم الذي اوقدته في الكانون واستنشقته وتركت الابنة رسالة كتبتها الى امها نصها اطلب منك يامي العزيزة الصفح عني في ان اعدمت حياتي التي كنت انت سبب ايجادها فعلت ذلك لامر مهم ارغب اليك لا تنفحص عنه لتعلمه وانا دائما بارة بك والحب الذي لي فيك يتبعني الى القبر اودعتك لله انتهت وقد راوا عليها قبل موتها بايام اثار الحزن الشديد وابت ان تخبر كل من يسالها بسبب ذلك ولم يزل احبابها يلحون عليها الى اليوم الذي قبل يوم موتها وهي تابى ان تطلعهم على سبب حزنها ثم كشفوا امرها وهو انه بلغها تزوج شاب تعرفه وتحبه كانت ترجو انه يتزوجها *

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة 1 2 3 4 5 6 7 8 9 0

الارقام الحديثة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

الصوف   سوقه كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من صوف القسطنطينية ١٢٥ *

القطن   قد اخذت سوقه في النفاق ٥٠ كيلو سلانيك بزر امريكة من ١٠٧ ١/٢ الى ١٣٥ سلانيك المختلط من ١١٠ الى ١١٥ سلانيك بيع بالمزايدة من ٩٢ ١/٢ الى ٩٥ ١/٢ نابلس ١١٥ طرسوس من ٩٠ الى ١٠٥ حلب بالمزايدة من ٧٠ ١/٢ الى ٧٣ هذا في اول الاسبوع اما في اخره فقد زادت سوق القطن في النفاق فهذا ثمنه اخيرا طرسوس ١٠٠ ١/٢ نابلس ١١٥ سلانيك بزره وطني ١٠٠ طرابزون ٩٥ اللاذقية ١٠٥ *

الحرير   سوقه نافقة ثمنه اخذ في الزيادة ثمن الكيلو نيبون من ٨٥ الى ٨٨ بنقال ٨٢ فارس من ٤٦ الى ٥٧ *

الكشنيلية   الكيلو من ٨ ١/١٠ الى ٨ ٣/١٠ *

الطرطر   كثير الطلب ٥٠ كيلو من ١١٨ الى ١٢٠ *

العفص   الكيلو من الاخضر والاسود من ٣ ١/٤ الى ٤ *

الصابون   مائة الكيلو الصنف الاول الصلب المصفر من ٧٣ الى ٧٤ الصنق الثاني ٧١ ١/٢ الصنف الثالث ٧٠ *

حب البن   قد وصل منه الكثير وبذلك زادت سوقه في الكساد ٥٠ كيلو ريو من ٧٠ الى ٨٠ بالنسيئة الى ٤ اشهر مع اسقاط ثلثة واربعة في المائة للمشتري *

الككاو   ٥٠ كيلو هايتي ٥٥ الى ٤ اشهر *

السكر الخام   ٥٠ كيلو هافان (عدد ١٢) ٣٠ ١/٢ الى ٤ اشهر انتيل ٣٢ باسقاط ١ في المائة *

السكر المصفى الابيض   ٥٠ كيلو الدقيق من ٣٨ ١/٢ الى ٣٩ القوالب الكبيرة ٣٨ ١/٢ القوالب التي وزنها ٣ كيلو ٤١ *

الفلفل الاسود   ٥٠ كيلو سومطرى ٦٠ باسقاط ٣٣ في المائة وفي اشتراء الكثير منه باسقاط ٣٥ *

زيوت الحبوب   سوقها كاسدة مائة الكيلو زيت السمسم ١٠٢ زيت الفستق ١٠٣ زيت الكتان من ٨٩ الى ٨٩ ١/٢ *

زيت الزيتون للمشاغل   الهكتوليتر تونس ١٠١ فرنك ٥٥ سنتيما *

الزيت الحجري   سوقه كاسدة مائة الكيلو ٧٥ ١/٢ *

الحبوب الزيتية   سوقها كاسدة مائة الكيلو الفستق الزيتي ٣٥ بزر القطن الازميري ٩ ١/٢ *

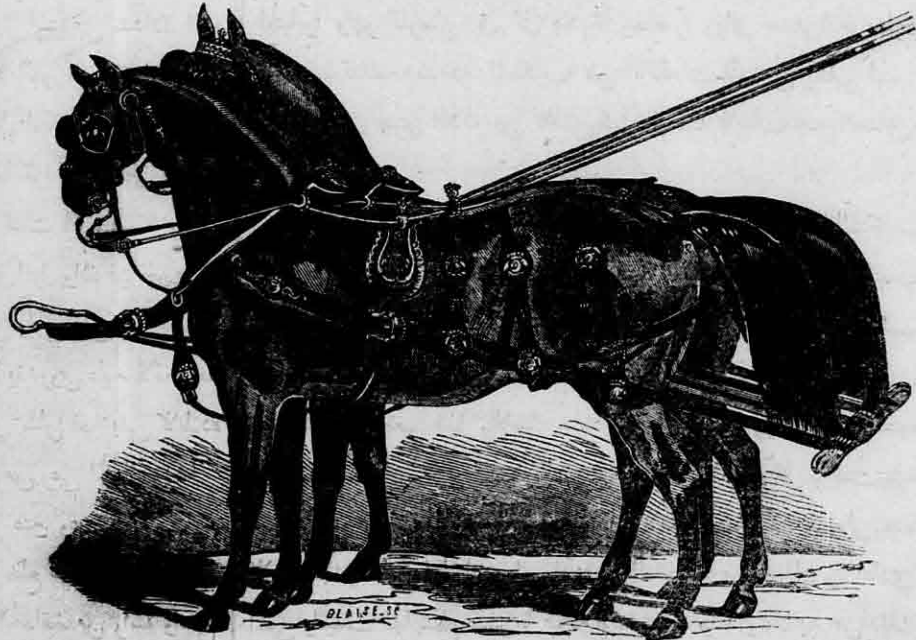
القمح   سوقه كاسدة ١٦٠ ليتر وزنه ٢٣ ١/٤ باسقاط ١ ١/٢ في المائة *

الشعير   مائة الكيلو من شعير افريقية ١٣ ١/٢ باسقاط ١ في المائة *

الرز   سوقه كاسدة جدا مائة الكيلو ارز ايطالية من ٣٩ الى ٤٥ *

الذرة   مائة الكيلو من ١٤ الى ٢٢ *

الفول   ١٦٠ ليتر تنس من ٢٥ ٣/٤ الى ٢٦ باسقاط ١ في المائة *



Paris, Imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.

تنبيه   من لم يستطع ان يكتب ليشتري البضائع المذكورة بعد هذا فليطلبها من وكلاء الصحيفة وهم يكتبون الينا اذا لم تكن عندهم لنبعث بها اليهم *

Le Directeur-Gérant : **F. BOURGADE.**